

حَدِيثُ الْعِطْرِ

قَالَتْ لِي الْأَمِيرَةُ ((عِنْدَمَا تَتَحَدَّثُ مَعَ امْرَأَةٍ عَاشِقَةٍ .. عَلَيْكَ أَنْ تَمَلَأَ ذَاكِرَتُكَ عِطْرًا)) فَقُلْتُ لَهَا :-

حَدَّثْنِي ..
أَيُّهَا الْعَاشِقَةُ ..
فَحَدِيثُكَ
يَمَلَأُنِي عِطْرًا ..
كِعِطْرِ الْعِرَائِسِ
أَوْ كَخَيْوِطِ الْفَجْرِ
الصَادِقَةِ

عِطْرُكَ ..
يَنْطِقُ صَمْتاً
وَأَخْبِرُ الْحَدِيثِ ..
صَمَتُ الْعُيُونِ الْنَاطِقَةُ
حَدَّثَنِي ..
أَيُّهَا الْعَاشِقَةُ
وَلَكِنْ حَدَّثَنِي
بِأَجْدِيَّةِ الْعُيُونِ .
إِسْتَبَاحَنِي عِطْرُكَ
حَدَّ الثَّمَالَةَ
بَلْ حَدَّ الْجُنُونِ .



حتى إني لم أعرف
من أنا
أو من تكونين
سوى أنك أميرتي
وأنا أسيرك ،
في عدن الغرام .
عشقك
عطر حلّ ضفائره :
واحدة على بغداد ..
وأخرى على الشام